Dirasat: Human and Social Sciences, Volume 51, No. 1, 2024

Deanship of Scientific Research

Preferences of Unemployed Jordanian Youth from their Own Points of View in Light of Low Job Opportunities

Hussein Omar Alkhozahe[1]*, Abdulhai Abedalaziz Alhabashneh[2]

[1] Department of Applied Sociology, Princess Alia University College, Al-Balqa' Applied University, Jordan.

[2] Political science researcher.

Received: 3/4/2023
Revised: 22/1/2023
Accepted: 26/02/2023
Published: 30/1/2024

* *Corresponding author:*
huss1960@bau.edu.jo

Citation: Alkhozahe, H. O. ., & Alhabashneh, A. A. . (2024). Preferences of Unemployed Jordanian Youth from their Own Points of View in Light of Low Job Opportunities. *Dirasat: Human and Social Sciences*, *51*(1), 119–135. https://doi.org/10.35516/hum.v51i1.3837

© 2024 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives :This study aimed at identifying the preferences of unemployed Jordanian youths, in light of low job opportunities, and getting acquainted with the procedures that help to confront unemployment.

Methods: This study used the comprehensive social survey method for all (201) youth centers located in all governorates and districts of the Hashemite Kingdom of Jordan. The sample consisted of (5271) males and females who are participating in youth activities focusing on topics, such as political participation and socio-cultural issues, using the simple random sample method. In order to achieve the objectives of the study, a questionnaire consisting of (40) items were developed to indicate the preferences of unemployed youths in the absence of job opportunities, and the procedures and solutions that help to confront unemployment.

Results: Most of the preferences of the unemployed are related to accepting work, even if it is in a field different from their specialization, accepting work even if it is temporary, or with low pay.

Conclusions: This research recommends cooperation between the government and the private sector to establish an unemployment insurance fund. Also, unemployment rates among young people are rising constantly, and solving it requires rehabilitating and training young people to gain the necessary skills for work and encouraging them to accept job opportunities even if they are not up to their expectations.

Keywords: Unemployment, youth, preferences, job opportunities.

تفضيلات الشّباب الأردنيين المُتعطّلين عن العمل من وجهة نظرهم في ظلّ تدنّي فرص العمل

حسين عمر الخزاعي* [1] ، عبد الحي عبد العزيز الحباشنة [2]

[1] قسم العلوم الاجتماعية والتطبيقية، كلية الأميرة عالية الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

[2] باحث في العلوم السياسية..

ملخّص

الأهداف: هدفت هذه الدّراسة إلى تعرُّف تفضيلات الشباب الأردنيين المُتعطّلين عن العمل في ظلّ تدنّي فرص العمل، وتعرُّف الإجراءات التي تساعد على مواجهة البطالة.

المنهجيّة: استخدمت الدّراسة أسلوب المسح الاجتماعي الشامل لجميع المراكز الشبابية المنتشرة في جميع محافظات وألوية المملكة، والبالغ عددها(201) مركزًا. وقد تكوّنت عيّنة الدّراسة من (5271) شابًّا وشابة من الذين يشاركون في الفعاليات الشبابية المتعلقة بالموضوعات الاجتماعية والثقافية والمشاركة السياسية في هذه المراكز، وتم اختيارهم بطريقة العيّنة العشوائية البسيطة. ولتحقيق أهداف الدّراسة؛ تم تطوير استبانة مكوّنة من (40) فقرة تتعلق بتفضيلات الشباب المُتعطّلين عن العمل، والإجراءات والحلول التي تساعد على مواجهة البطالة، وتم التأكد من صدقها وثباتها.

النتائج: معظم تفضيلات المُتعطّلين عن العمل تتعلّق بالقبول بالعمل، حتى لو كان في مجال يختلف عن تخصصهم، وقبولهم بالعمل حتى لو كان مؤقّتًا، أو بأجر متدنٍ، والتعاون بين الحكومة والقطاع الخاص لتأسيس صندوق تأمين ضد البطالة.

الخلاصة: معدلات البطالة بين الشباب في ارتفاع متواصل، مواجهتها تتطلب تأهيل الشباب وتدريبهم في مهارات البحث عن العمل، وتشجيع الأسرة والمجتمع للشباب لقبولهم لفرص العمل، حتى لو مخالفًا لرغباتهم.

الكلمات الدالة: البطالة، الشباب، التفضيلات، فرص العمل.

المقدمة

يواجه الشباب، الذين يدخلون سوق العمل في الوقت الراهن، مهمّة شاقّة لإيجاد فرص عمل لائقة ودائمة؛ فمعدلات البطالة ترتفع باستمرار في ظلّ ازدياد فرص العمل المؤقتة وغير المنظمة، وغيرها من أشكال العمل غير الثابت. وهناك اثنان من بين كل خمسة شباب أو شابّات في العالم إما معطّلون عن العمل أو يعملون، ولكن يعيشون في فقر (منظمة العمل الدولية، 2017).

تُعدّ الإفادة القصوى من الموارد البشرية هدفًا من أهداف الدول ومنها الأردن، وذلك في سبيل بناء اقتصادها وتحديدًا لدى فئة الشباب. فبالرغم من ارتفاع نسبة التعليم في المجتمع الأردني، وتزايد أعداد الشباب الخريجين، وارتفاع مستوياتهم التعليمية فإن المؤشرات الخاصة بفرص العمل ما تزال متدنّية، فالعمل ليس مجرّد خيار للفرد الأردني، بل هو ضرورة لتحقيق التطوّر والنمو؛ لهذا يُعدّ العمل محرك النجاح للأفراد في المجتمع، فالشخص العامل يكون أقوى في كلّ شيء؛ لأنه يملك عملًا يصونه عن سؤال الناس، ويفتح له أبواب الرزق، ويعينه على توفير متطلبات الحياة، ويُساعده على النمو والتطوّر والتقدّم، ويمنحه الثقة بالنفس، ويجعل له قبولًا بين الناس، ويجعله يحبّ الحياة؛ كونه يُشعر بقيمته، وباستغلال قدراته، فالإنسان بلا عمل أشبه بإنسان ضائع لا يعرف ما يصنع في حياته، ويشعر بأنه شخص اتّكاليّ، لكنّ العمل يمنح الإنسان شعورًا بالرفعة والسمو وعزة النفس؛ لأنه يُغني النفس عن السؤال ويمنح راحة البال والفرح، ويزيد من رزق الإنسان ويُبارك فيه؛ لهذا السبب فإن البحث عن العمل والاعتماد على النفس حاجة ضرورية للأفراد للمشاركة بفاعلية في خدمة المجتمع.

مشكلة الدّراسة:

يعدّ الارتفاع المتواصل في معدلات البطالة من المشكلات التي تشكل خطورة في المجتمع الأردني؛ حيث كانت نسبة البطالة العامة (12.5%) في عام (2010) ارتفعت الى (18,6%) في عام (2018)، ثم إلى (25%) في عام (2021) استنادًا إلى بيانات دائرة الإحصاءات العامة المتعلقة في نتائج مسوحات العمالة والبطالة للأعوام (2010، 2018، 2021). أما في ما يخصّ للشباب فإن معدل البطالة في الفئة العمرية (15-19) تبلغ (61.5%)، في حين تبلغ النسبة (45.7%) بين الشباب في الفئة العمرية (20-24)، وتبلغ النسبة (27.8%) بين من يحملون درجة البكالوريوس فأعلى (دائرة الإحصاءات العامة،2021). وهذه النسبة المرتفعة- في ظلّ عدم توفر فرص عمل في ظلّ الوضع الاقتصادي الذي يشهده الأردن- تعدّ مشكلة تستحق الدّراسة. وبناء عليه، يمكن صياغة مشكلة الدّراسة بالتساؤل الآتي: ما البدائل التي يفضلها الشباب الأردنيون المُتعطّلون عن العمل للحصول عليها في ظلّ تدنّي فرص العمل؟

أهميّة الدّراسة:

أولًا: الأهميّة النظرية.

- تكتسب الدّراسة أهميّتها من طبيعة الموضوع الذي تتناوله، وهو "تفضيلات الشباب الأردنيين المُتعطّلين عن العمل من وجهة نظرهم في ظلّ تدنّي فرص العمل"، وذلك من خلال تقديم تشخيص ميداني يحدّد تفضيلات الشباب الأردنيين المُتعطّلين عن العمل من وجهة نظرهم في ظلّ تدنّي فرص العمل.

- اتّباع أسس ومنهجيّة علمية واضحة في تنفيذ هذه الدّراسة؛ بهدف ضمان الحصول على نتائج دقيقة تشخص واقع الشباب الأردنيين المُتعطّلين عن العمل من وجهة نظرهم في ظلّ تدنّي فرص العمل.

- وقد تثري الدّراسة الحالية التراث النظري في ميدان البحث العلمي في مجال البطالة، والعمل، والبدائل التي يمكن أن تُستثمر في الإفادة من طاقات الشباب المُتعطّلين على العمل.

ثانيًا: الأهميّة التطبيقية.

- تبرز الدّراسة الحالية أهميّتها التطبيقية من خلال تحليل واقع ومعاناة الشباب الأردنيين المُتعطّلين عن العمل في ظلّ تدنّي فرص العمل.
- إمكانية توظيف نتائج الدّراسة، وتعميمها على الوزارات والمؤسسات والجهات الرسمية للإفادة منها في وضع استراتيجيات لإيجاد البدائل التي يمكن أن تُستثمر لدمج الشباب في سوق العمل، والإفادة من تعليمهم وخبراتهم وقدراتهم المعطّلة في تنمية المجتمع وتطويره.

أهداف الدّراسة:

1. تعرُّف الخصائص الاجتماعية والديموغرافية والاقتصادية للشباب المُتعطّلين عن العمل.
2. تحديد تفضيلات الشباب التي يمكن توفيرها لهم في ظلّ تدنّي فرص العمل.
3. تحديد الإجراءات والحلول التي تساعد لمواجهة البطالة من وجهة نظر الشباب المُتعطّلين عن العمل

أسئلة الدّراسة:

1. ما الخصائص الاجتماعية والديموغرافية والاقتصادية للشباب المُتعطّلين عن العمل؟
2. ما تفضيلات المُتعطّلين عن العمل للمجالات التنموية التي يمكن المشاركة فيها؟

3. ما الإجراءات والحلول التي تساعد على مواجهة البطالة من وجهة نظر الشباب المُتعطّلين عن العمل؟

- **مصطلحات الدّراسة والتعريفات الإجرائية:**

مفاهيم الدّراسة:

التفضيلات:

تَفْضِيلٌ: مصدر فضَّل، **أفعل التَّفضيل/ اسم التَّفضيل**: صيغة تدل على وصف شيء بزيادة على غيره؛ أي **تَفْضِيلُهُ عَلَى غَيْرِهِ:** جَعْلُهُ مُفَضَّلًا، مُتَقَدِّمًا عَلَى غَيْرِهِ (معجم الغني، 2023).

التفضيلات: التفضيل في المفهوم الاقتصادي والعلوم الاجتماعية، هو ترتيب البدائل على أساس فائدته النسبية، وهي عملية تعتمد على الاختيار، سواء كان حقيقيًّا أو نظريًّا. ويتم تحديد طبيعة التفضيلات الفردية من خلال عوامل الذوق، بغض النظر عن الأسعار والدخل، أو حتى توفر السلع.

تتم القرارات العملية في الحياة بطرق علمية يمكن بواسطتها اختيار البديل الأفضل والمناسب للأفراد في المجتمعات، وهذا يؤدي إلى توقعات قابلة للتجربة حول السلوك البشري. بالرغم من أن الاقتصاديين لا يهتمون عادة بالأسباب الكامنة وراء التفضيلات بحدّ ذاتها، فإنهم مهتمّون بنظرية الاختيار؛ لأنها تشكل خلفيّة لتحليل الطلب التجريبي(Kenneth, 1958) .

وستعتمد هذه الدّراسة التعريف الإجرائي للتفضيلات، وهو: المنفعة المتوقّعة للشباب عند تفضيلهم أي اختيار على البدائل الأخرى، في حال عدم توفّر البديل الأفضل.

الشباب:

لغة: الفتوّة، والفتاء بمعنى الحيوية والقوة والدينامية، وكلمة شبّ من شبيب، وأن الشباب هو الفتاء والحداثة، والشباب الشيء أوله، وتجمع على شباب وشبّان وشواب (ابن المنظور،1988).

هناك أكثر من تعريف للشباب، أهمّها الاتجاه البيولوجي الذي يرى أن مرحلة الشباب تتحدد زمنيًّا وعمريًّا في الفئة العمرية (15-24) سنة، وجاء في تقرير التنمية البشرية لعام (2000م) تعريف لمصطلح الشباب بأنه يعني الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين (15-29) سنة (المجلس الأعلى للشباب،2009). وتتفق هذه الدّراسة مع هذا التعريف؛ حيث اعتمدت أن فئة الشباب هي التي تمثل أفراد المجتمع الذي تتراوح أعمارهم (15-29) سنة، وهم يشكّلون (28,5%) من إجمالي عدد السكان في الأردن (دائرة الإحصاءات العامة، 2021).

إن خصوصية المجتمع الأردني المتمسك بالدين، الذي يجمع بين نظام القيم، والعادات، والتقاليد التي تشجّع كل فرد على العمل، والاعتماد على النفس، والتكافل الاجتماعي، ومساعدة الأهل والأقارب، هذا يتطلّب البحث عن العمل، وعدم البقاء بلا عمل أو عالة على الآخرين)ِ **Alkhozahe, 2020).**

فرصة العمل:

يستخدم هذا التعبير للإشارة إلى الشباب الذين يعانون من البطالة، أو غير المرتاحين في عملهم الحالي، وتوفرت لديهم الفرصة للتقدم لعمل أو وظيفة، وبعد أن يتم تقييم خبرتهم وقدراتهم ومؤهلاتهم ويقع عليهم الاختيار للعمل؛ كون المتقدّم للعمل تتوفر لديه المتطلبات التي تناسب الوظيفة أو المهمة في العمل، ويستطيع العامل القيام بهذه الوظيفة، وهكذا استثمر فرصة العمل التي توفرت له **(Andini, 2010).**

ويعدّ عدم وجود وظيفة في الأردن، أو فرصة عمل، أو عدم قبول الأهل بفرص العمل التي كانت متاحة، أحد أهم أسباب البطالة في الأردن **(Khamesh, Alkhuzai , Al-Sarhan, 2017).**

تستخدم هذه الدّراسة التعريف الإجرائي لفرص العمل للإشارة إلى الذين يعانون من البطالة، أو الذين توفرت لديهم الفرصة للتقدم لعمل أو وظيفة، ويقع عليهم الاختيار للعمل؛ ويستطيع العامل القيام بهذه الوظيفة، وهكذا استثمر فرصة العمل التي توفّرت له.

البِطالة:

البِطالة لغة: بطل الشيء يبطل بُطْلًا وبُطولًا وبُطْلانًا، ذهب ضياعًا وخُسرًا، فهو باطل، وبطل الأجير بالفتح، يَبْطُلُ بَطَالة وبِطالةً؛ أي تَعطَّل فهو بَطَّال (ابن المنظور،1988)

ويعدّ تحديد مفهوم البطالة من المسائل المعقدة؛ فلا يوجد تعريف عام وشامل لها، كما أنها تعدّ من المفاهيم التي أخذت أهميّة كبرى بالبحث وتحليل في المجتمعات المعاصرة، وقد عرفت دائرة الإحصاءات العامة في الأردن البطالة بأنها جميع الأفراد الذين ينتمون إلى سنّ العمل ولا يعملون أبدًا خلال فترة الإسناد في أي نوع من الأعمال، وكانوا خلال هذه الفترة مستعدين للعمل، وبحثوا عنه بإحدى الطرق؛ مثل: مطالعة الصحف، والتسجيل في مكاتب الاستخدام، وسؤال الأصدقاء والأقارب، أو غير ذلك من الطرق (دائرة الإحصاءات العامة، 2013).

كما عدّت منظمة العمل الدولية العاطل عن العمل كل فرد قادر على العمل وراغب فيه، يبحث عنه ويقبله عند مستوى الأجر السائد ولكن دون جدوى (منظمة العمل الدولية،2017).

ومن جانب آخر، نجد أن البِطالة تنشأ في الاقتصاديات التي يحدث فيها اختلال في سوق العمل، الذي يتمثل في زيادة عرض القوى العاملة على الطلب منها، فتعرف البطالة بمقدار الفرق بين حجم العمل المعروض وحجم العمل المستخدم، ومستويات الأجور السائدة في سوق العمل، وذلك خلال فترة زمنية معيّنة (الجالودي،1992).

الإطار النظري والدّراسات السّابقة:

نظرية الدور:

ترتبط أفكار نظرية الدور بأفكار نظرية التفاعل الرمزي، ومن أبرز علماء نظرية الدور روبرت بارك (Robert Park)، وهو من مدرسة شيكاغو، ويرى أن الإنسان يرتبط بالجماعات والمجتمع من خلال الأدوار التي يشغلها، وأن تشكل الذات ونموها والتعبير عنها ترتبط بالدور ومكانته في البناء الاجتماعي، وقد عرّف رالف لينتون (Raplh Linton) المكانة بمجموعة الحقوق والواجبات المرتبطة بوضع مكاني في البناء الاجتماعي، وعرّف الدور بأنه يمثل الجانب الدينامي للمكانة، فالواقع الاجتماعي شبكة من المكانات المترابطة التي يؤدي الفرد من خلالها الأدوار(عثمان،2007).

يرى منظرو الدور أن العالم الاجتماعي شبكة من الأوضاع أو المراكز المتداخلة، التي يؤدي الأفراد داخلها أدوارًا متعددة، ويمكن أن نميّز لكل وضع مثلما تحدّد لدى الجماعات والطبقات والأوضاع المتباينة أنواعًا متنوعة من التوقعات، تحدّد كيف يؤدي الفاعلون سلوكهم بطريقة مميزة، ويكشف المتفاعلون عن سمتين متداخلتين: (أ) الخصائص المرتبطة بالذات؛ (ب) مهارات وقدرات لعب الدور(تيرنر،1999).

فالإنسان يحاول تقديم نفسه بما يعزّز صورته ويمنحه الاعتبار، ويعتمد معايير شعبية للتوافق السلوكي وربط الدور بسلوك معين، كما تتضمن أن الفاعلين يؤوّلون المواقف بافتراض معان مشتركة، وأنهم يحددون معنى الدور من خلال خصائص وسلوك الآخرين والمواقف الاجتماعية، وأنه متى تغيّر السلوك أو الموقف، فإن معنى الدور يتبدل، ويميل الإنسان إلى تقييم الأدوار بترتيبها بما يرتبط بها من قوة واعتبار وجاهٍ، وفي الوقت نفسه يقيّمونها على أساس ما يرتبط بها من قيمة ورغبة اجتماعية؛ فالفاعل لديه قدر من الحرية في تشكيل الدور، ويتغيّر أداؤه تبعًا لذلك معنى الدور وقيمته بتغير النظرة الذاتية أو الموقف وتعريفه (عثمان،2007).

الدّراسات السّابقة ذات الصلة بموضوع الدّراسة:

أجرى (العازمي، 2022) دراسة بعنوان **"إشكالية بطالة الخريجين حملة الشهادات الجامعية في دولة الكويت: دراسة تحليلية وقياسية"**، وهدفت الدّراسة إلى تعرّف حجم مستوى البطالة عند الخريجين حملة الشهادات الجامعية فأعلى في دولة الكويت، واحتساب معدل سنوات البطالة لديهم، والخسائر الاقتصادية التي يتحمّلونها نتيجة لتعطّلهم عن العمل، فضلًا عن دراسة محدّدات بطالتهم خلال الفترة من (2004-2018). واتبع الباحث منهجين، هما: المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جمع النصوص والمعلومات والبيانات ذات الصلة بالموضوع ثم القيام بتحليلها، والمنهج القياسي لدراسة أثر بعض المتغيّرات الاقتصادية وغير الاقتصادية على بطالة الخريجين. وانتهت الدّراسة إلى عدة نتائج، من أهمّها، **أولًا**: إن حجم معدل البطالة عند حملة الشهادات الجامعية فأعلى في تزايد مستمر بنسبة مقدارها (41.42 %) في سنة (2019). **ثانيًا**: راوحت مدة تعطّل الخريج من حملة الشهادات الجامعية ما بين أقل من (6) أشهر، و(12) شهرًا فأكثر، وكانت أعلى نسبة للتعطّل للفترة من (6) أشهر إلى أقل من (12) شهرًا. **ثالثًا**: يتأثر العائد الاقتصادي للخريج العاطل عن العمل، سواء كان أعزب أو متزوجًا بمدة التعطل؛ فكلما طالت المدة زادت معها الخسائر الاقتصادية التي يتكبّدها.

أجرى **(Charlotte,2022)**، دراسة بعنوان **"هل محكوم على العاطلين عن العمل أن يبقوا عاطلين عن العمل بسبب افتقارهم لمهارات العمل الدور المعتدل لمعيار الجدارة في الحكم الاجتماعي"**، وهدفت الدّراسة إلى تعرُّف أثر الجهد والقدرة في إيجاد فرصة العمل والتوظيف، وطبّقت الدّراسة على (236) عاطلًا عن العمل أو عاملًا، كما كشفت الدّراسة أن العاطلين عن العمل ليسوا أقل قدرة وجدارة من العاملين في مواقع العمل المختلفة.

وأجرى **(Paul,2022)**دراسة بعنوان **"التغلّب على تحديات العمل: كيف يوفر العاطلون عن العمل دخلًا لهم ولأسرهم"**، وهدفت الدّراسة إلى استكشاف الاستراتيجيات التي يستخدمها الشباب العاطلون عن العمل لتوليد الدخل لهم، حيث استخدمت الدّراسة المنهج النوعي لخريجي الجامعات في منطقة جنوب السودان، وكشفت الدّراسة أن الشباب يقبلون في أي عمل يجدونه للحصول على المال، وعمل مشروعات صغيرة مدرّة للدخل لهم، ويلاقون دعمًا ومساندة من المجتمع في تشجيعهم على القبول في أي عمل، بغض النظر عن الشهادات التي يحصلون عليها.

وأجرى كل من (الهبارنة، البطاينة، 2021) دراسة بعنوان **"العلاقة السببية بين الحدّ الأدنى للأجور والبطالة: دراسة حالة الأردن"**، حيث هدفت هذه الدّراسة إلى تعرُّف العلاقة السببية بين الحدّ الأدنى للأجور والبطالة، خلال الفترة (2020-2000)، بحيث تم الحصول على بيانات الحدّ الأدنى للأجور، ومعدلات البطالة، ونمو إجمالي الناتج المحلي، وعدد المُتعطّلين عن العمل في الأردن، ونسبة الفقر، وتم اتباع المنهج الوصفي والتحليلي، كما استخدمت العديد من الأساليب الإحصائية؛ مثل الإحصاء الوصفي، وأظهرت النتائج وجود علاقة سببية بين الحدّ الأدنى للأجور ومعدلات البطالة في الأردن خلال الفترة (2000-2020)، بحيث إنه كلما كانت الأجور التي يتم تقديمها للعاملين في المؤسسات العاملة في الأردن متدنّية أدى ذلك إلى ارتفاع مستوى البطالة؛ كما أن الأجور المتدنّية دافع كبير لتراجع الأفراد عن التقديم للوظائف، وهكذا سوف يزيد من معدل البطالة، فالأجور المُقدّمة للأفراد لا تتناسب مع الوضع الاقتصادي الموجود في البلد.

كما أجرى (خمش، الخزاعي والسرحان) دراسة في عام (2017) بعنوان "**أثر المشروعات المايكروية في حياة الشباب في الأردن: دراسة ميدانية**"، والهدف الأساس من هذه الدّراسة بحث وتحليل أثر المشروعات المايكروية في حياة الشباب المستفيدين منها في محافظة العاصمة، عمّان. وقد تمت دراسة نوع هذه المشروعات وطبيعتها، بالإضافة إلى الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لأصحابها من الشباب. كما تمّت دراسة أثر هذه المشروعات على حياة المبحوثين، وأسرهم، من حيث إيجاد فرص عمل لهم، ومن حيث الدخل المالي الشهري المتأتّي من المشروعات الذي يبعدهم عن شبح الفقر.

استخدم منهج المسح الاجتماعي بالعيّنة، وجمعت المعلومات بواسطة الاستبانة التي أعدّها فريق البحث، من عيّنة تتكوّن من (300) شاب وفتاة من الذين أنشؤوا مشروعات إنتاجية مايكروية خاصة بهم في منطقة الدّراسة، (74,3 % ذكور؛ 29سنة. - 25,7% إناث)، غالبيتهم العظمى في الفئة العمرية (26-29) سنة.

وكشفت نتائج الدّراسة أن (45,4 %) من المبحوثين كانوا مُتعطّلين عن العمل قبل إنشائهم لمشروعاتهم المايكروية؛ (49,6) منهم كانوا مُتعطّلين عن العمل لسنة واحدة فقط، و(18,2%) منهم لسنتين، و(21,1 %) منهم لثلاث سنوات. وكان السبب الأساس في ذلك عدم توفّر فرص العمل.

وفي ما يتعلق بدور هذه المشروعات في مكافحة الفقر بين الشباب؛ يتّضح من نتائج الدّراسة أن (26%) من المبحوثين يحصلون على دخل مالي شهري من مشروعاتهم يتراوح بين (500 - 899) دينارًا أردنيًّا، وأن (22,7%) منهم يحصلون على دخل مالي شهري يزيد على (900) دينار أردني شهريًّا. وهو ما يكفي- كما اتّضح من نتائج الدّراسة- لتغطية مصاريف المشروعات التشغيلية، ومصاريف أصحاب المشروعات وأسرهم، وسداد قسط القروض المايكروية، في حالة الحاصلين على مثل هذه القروض.

وأجرى (أبو سيف،2015) دراسة بعنوان "**العلاقة بين البرامج الحكومية ومعدلات البطالة في الأردن (2004-2014)**، حيث هدفت إلى بيان العلاقة بين البرامج الحكومية ومعدلات البطالة في الأردن، للفترة الواقعة ما بين عامي (2004 و2014)، وقد اعتمدت الدّراسة على المنهج الوصفي؛ لبيان العلاقة بين متغيّرات الدّراسة، والمتمثلة في معدل البطالة والبرامج الحكومية التي تم تنفيذها خلال فترة الدّراسة، وهي: (خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومحور دعم التشغيل والتدريب المهني والتقني، الذي يعدّ المحاور المنبثقة من البرنامج التنموي التنفيذي). وقد بيّنت الدّراسة وجود علاقة بين برنامج الحكومة التي تم تنفيذها ومعدلات البطالة؛ إذ اتجهت معدلات البطالة نحو الانخفاض نتيجة تنفيذ هذه البرامج خلال فترة الدّراسة.

- **ما تمتازبه الدّراسة الحالية عن الدّراسات السّابقة:**

بالاطّلاع على الدّراسات السّابقة ذات الصلة؛ نجد أن منها ما ركّز على إشكالية بطالة الخريجين حملة الشهادات الجامعية، والعلاقة السببية بين الحدّ الأدنى للأجور والبطالة، العلاقة بين البرامج الحكومية ومعدلات البطالة، وأخرى ركّزت على دور المشروعات الصغيرة في معالجة مشكلتي البطالة والفقر (حالة الأردن).

وتعدّ الدّراسة الحالية استكمالًا لما جاء من قبلها من دراسات في موضوع البطالة. وبحدود علم الباحث، تتميّز هذه الدّراسة من خلال تركيزها على تناول موضوع تفضيلات الشباب الأردنيين المُتعطّلين عن العمل من وجهة نظرهم في ظلّ تدنّي فرص العمل، وأسباب البطالة. حيث تندر الدراسات المتخصصة في هذا المجال.

الإجراءات المنهجيّة للدّراسة:

منهج الدّراسة:

استخدمت الدّراسة المنهج الوصفي المسحي التحليلي المتسق وأهداف الدّراسة، الذي يقوم على وصف بيانات، وخصائص، ومكوّنات مجتمع الدّراسة، وتحليلها، وتفسيرها، وإلقاء الضوء عليها، واختبار الفروض المبدئية والسببية، والخروج بتعميمات تساعد في إيجاد بعض الحلول للمشكلات الاجتماعية قيد البحث، وتحليلها كما هي في الواقع، ويصفها وصفًا دقيقًا (دودين، 2010).

مجتمع الدّراسة وعيّنتها:

مجتمع الدّراسة:

يتكوّن مجتمع الدّراسة من جميع الشباب والشابات في المملكة الأردنية الهاشمية الذين يشاركون في فعاليات ونشاطات المراكز الشبابية كافة، والتابعة لوزارة الشباب، التي يبلغ عددها (201) مركزًا عند تنفيذ الدّراسة.

عيّنة الدّراسة:

استخدمت الدّراسة أسلوب المسح الاجتماعي الشامل لجميع المراكز الشبابية المنتشرة في جميع محافظات وألوية المملكة، التي يبلغ عددها(201) مركزًا. تكوّنت عيّنة الدّراسة من (5271) شابًّا وشابة من الذين يشاركون في الفعاليات الشبابية المتعلقة بالموضوعات الاجتماعية والثقافية والمشاركة السياسية ,والتماسك الاجتماعي وانماط الحياة الصحية، والنشاط البدني، والأمن والسلامة الوطنية، وأصدقاء الشرطة، ومسارات سياحية، وسواعد الإنقاذ، والكشافة والمرشدات والعمل التطوعي في هذه المراكز، وتم اختيارهم بطريقة العيّنة العشوائية البسيطة. وتناولت الفئات العمرية الشبابية، وهي: (15-19)، و(20-24)، و(25-29).

- **أداة الدّراسة:**

لأغراض تحقيق أهداف الدّراسة؛ تم إعداد استبانة لجمع المعلومات المتعلقة في تفضيلات الشباب الأردنيين المُتعطّلين عن العمل من وجهة نظرهم في ظلّ تدنّي فرص العمل، حيث تتألف الاستبانة من (40) فقرة موزّعة على ثلاثة محاور؛ يتضمن المحور الأول (8) فقرات تبحث في الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية لمجتمع الدّراسة، ويتناول المحور الثاني (15) فقرة تتناول تفضيلات المتعطّلين عن العمل، ويتناول المحور الثالث، الذي يتضمن (17)، الإجراءات والحلول التي تساعد على مواجهة البطالة، من وجهة نظر الشباب المُتعطّلين عن العمل.

صدق الأداة وثباتها:

للتأكد من صدق أداة الدّراسة؛ تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على سبعة من المُحكّمين الخبراء ومن أعضاء هيئة التدريس المختصين في علم الاجتماع، وقيم العمل والخدمة الاجتماعية ودراسات المرأة، والاقتصاد، والإدارة العامة، وإدارة الأعمال؛ للتحقق من مدى صدق فقراتها، وبناء على ملاحظات المحكّمين، التي تم أخذها بعين الاعتبار، سواء بالإضافة، أو التعديل، أو الحذف، أو صياغة بعض الفقرات، إلى أن ظهرت أداة الدّراسة على نحو ها النهائي، وعدّ الباحث آراء المُحكّمين وتعديلاتهم مؤشرًا مقبولًا على صدق محتوى أداة الدّراسة وملاءمة فقراتها، التي تم توزيعها على العيّنة.

ثبات الأداة:

بعد التأكد من صدق محتوى الأداة؛ تم فحص ثباتها من خلال استخدام أسلوب الاختبار، وإعادة الاختبار (**Test,** Retest)؛ فقد تم تطبيق أداة الدّراسة على عيّنة استطلاعية من الشباب المترددين على المراكز الشبابية مكوّنة من (40) من خارج عيّنة الدّراسة، وتم إعادة تطبيق الاختبار بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب الثبات الداخلي لجميع فقرات الاستبانة، واستخراج قيمة كرونباخ ألفا **(Cronbach Alpha)**، وهي درجة الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة. حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0,89)، الأمر الذي يشير إلى أن أداة الدّراسة (الاستبانة) يمكن تطبيقها والاعتماد عليها والوثوق من النتائج التي ستسفر عنها، وتحقق أغراض الدّراسة وأهدافها، وتجيب عن تساؤلاتها.

الجدول (1): معاملات ثبات الأداة (كرونباخ ألفا) لكل مجال من مجالات الدّراسة وللأداة ككل.

الرقم	محور الدّراسة	عدد الفقرات	معاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)
.1	تفضيلات المتعطّلين عن العمل في حال عدم وجود فرصة عمل.	15	0,91
.2	طرق مواجهة مشكلة البطالة من وجهة نظر المتعطّلين عن العمل.	17	0,86
	الأداة ككل	32	80,8

يتبيّن من الجدول (1) أن مُعامِل الثَّبات العامّ للاستبانة، بلغ (0,88)، وهو مُعامل ثبات عالٍ، ويتضح أن معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) تتراوح بين (0,86– 0,91)، لمحاور الدّراسة، وهي مرتفعة، وهذا يدلّ على أنّ الاستبانة تتمتّع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميدانيّ للدراسة. وتقبل معاملات الثبات مقبولة ومناسبة اذا كانت أكثر من (70%) حسب **(Santos, 1999)**. وبناء على ذلك تعدّ معاملات الثبات في هذه الدّراسة مناسبة، وتؤدي إلى تحقيق أهداف الدّراسة.

حدود الدّراسة: تحددت نتائج هذه الدّراسة، بالمحدّدات الآتية:

الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدّراسة على تفضيلات الشباب الأردنيين المتعطّلين عن العمل من وجهة نظرهم في ظلّ تدنّي فرص العمل، من خلال إجراء مسح ميداني شمل المراكز الشبابية التابعة لوزارة الشباب كافة، وتناولت الفئات العمرية الشبابية، وهي: (15-19)، و(20-24)، و(25-29).

الحدود المكانية: تتحدّد الدّراسة مكانيًا في المملكة الأردنية الهاشمية والمراكز الشبابية التابعة لها.

الحدود الزمانية: تتحدّد نتائج هذه الدّراسة بالفترة الزمنية التي تم خلالها تطبيق أداة الدّراسة، التي استمرت أربعة شهور من تاريخ (2022/09/01م) إلى (2022/12/31م).

المعالجة الإحصائية المستخدمة:

تمت معالجة البيانات وفقًا لأسئلة الدّراسة التي سعت إلى تحقيقها، حيث استخدمت الأساليب الإحصائية الوصفية، وذلك باستخراج التكرارات والنسب المئوية لتعرُّف خصائص عيّنة الدّراسة، كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتعرُّف درجة استجابة أفراد عيّنة الدّراسة على متغيّراتها.

- معامل كرونباخ ألفا **(Cronbach's alpha)**؛ بهدف تعرُّف مدى ثبات أداة الدّراسة والاتساق الداخلي لها.
- اختبار التباين الآحادي **(One-Way Anova)**؛ لتعرُّف الفروق في الإحصائيات المتغيّرة.
- اختبار **(T,Test)** لفحص دلالة الفروق.
- اختبار **(Schefee)** للمقارنات البعدية للكشف عن جوهرية الفروق.

عرض وتحليل نتائج الدّراسة ومناقشتها:

النتائج المرتبطة بالسؤال الأول: ما الخصائص الاجتماعية والديموغرافية والاقتصادية لعيّنة الدّراسة؟

أولًا: الخصائص الاجتماعية والديموغرافية.

الجدول (2): توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب الخصائص الاجتماعية والديموغرافية.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	2426	46.1
أنثى	2845	53.9
المجموع	5271	100
العمر	**العدد**	**النسبة المئوية**
15-19سنة	1554	29,5
20-24سنة	1988	37,7
25-29سنة	1729	32,8
المجموع	5271	100.0
الحالة الزوجية	**العدد**	**النسبة المئوية**
أعزب	3805	72,2
متزوج	1265	24,0
أرمل	11	0,2
مطلق	190	3,6
المجموع	5271	100.0
المستوى التعليمي	**العدد**	**النسبة المئوية**
أمي	21	%.4
أقل من الثانوية	253	%4.8
ثانوية عامة	775	%14.7
دبلوم متوسط	949	%18.0
بكالوريوس	2251	%42.8
ماجستير	675	%12.8
دكتوراه	347	%6.6
المجموع	**5271**	**%100.0**

يبيّن الجدول (2) أن عدد الذكور بلغ (2426) فردًا، وشكّلوا ما نسبته (46,1%) من عيّنة الدّراسة، في حين بلغ عدد الإناث (2845) بنسبة (53,9%). ويفسّر ارتفاع نسبة الإناث عن الذكور بارتفاع نسبة البطالة بين الإناث؛ كون المناطق التي يعيشون فيها في المحافظات البعيدة عن العاصمة وتدنّي فرص العمل فيها، أو أن الفرص محصورة في الوزارات والمؤسسات الحكومية، وينبع حرص الفتيات على المشاركة في النشاطات الفعاليات في المراكز الشبابية لاستثمار وقت الفراغ والاندماج في المجتمع، وتعلم مهارات تدريبية وتوعوية في المجالات التنموية والاجتماعية والسياسية المتعدّدة. هذا الارتفاع في معدلات البطالة بين الإناث عن الذكور يتوافق مع الوضع القائم في المملكة، حيث تبلغ نسبة البطالة بين الذكور (20,5%) مقابل (33,1%) بين الإناث حسب نتائج مسح العمالة والبطالة الجولة الثالثة لعام (2022) الصادر عن دائرة الإحصاءات العامة. (دائرة الإحصاءات العامة، 2022).

يتّضح من بيانات نفس الجدول (2) أن نسبة الشباب في الفئة العمرية (20-24) تشكل الترتيب الأول، حيث تبلغ نسبتهم (37,7%)، تليها الفئة العمرية (25-29)، وتشكل نسبة (32,8%)، بينما شكّلت الأعمار (15-19سنة) ما يقارب (29,5%) من أفراد العيّنة. وهذه الفئات العمرية تتميّز بالنشاط والحيوية والإنتاج وحبّ العمل، وهي التي تعاني من معدلات البطالة المرتفعة. ويفسّر ارتفاع نسبة البطالة في الفئة العمرية (20-24) أنه في هذه الفئة خريجو المعاهد والجامعات، وجلّهم من الباحثين عن العمل في المجتمع.

ويتضح من الجدول (2) أن غالبية المُتعطّلين عن العمل من المبحوثين من العزّاب، حيث بلغ عددهم (3805) فردًا بنسبة (72,2%). وتفسير ذلك بارتفاع معدلات البطالة بين فئة الشباب، وارتفاع متوسط العمر عند الزواج للذكور والإناث في الأردن، حيث يبلغ (31 سنة للذكور، و78 سنة للإناث)، حسب بيانات المؤشرات السكانية والديموغرافية للسكان في الأردن. (دائرة الإحصاءات العامة، 2021)

ويبيّن الجدول نفسه (2) أن غالبية المُتعطّلين عن العمل من المبحوثين من حملة الشهادات العلمية؛ حيث بلغت بين حملة البكالوريوس (42,8%)، تليها حملة الدبلوم المتوسط بنسبة (18%)، ثم حملة الماجستير بنسبة (12.8%)، والدكتوراه بنسبة (6,6%)، وأدنى النسب بين الثانوية العامة فما دون. وتفسير ذلك بأن حملة الشهادات العملية يبحثون عن فرص عمل تتناسب وتتوافق مع درجاتهم العلمية، في حين أن الثانوية فأدنى يقبلون أي عمل، وبأي أجر مقابل هذا العمل.

ثانيًا: الخصائص الاقتصادية لعيّنة الدّراسة.

الجدول (3): توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب الخصائص الاقتصادية .

مكان السكن	العدد	النسبة المئوية
العاصمة	1228	23.3
إربد	647	12.3
الزرقاء	532	10.1
البلقاء	216	4.1
عجلون	306	5,8
جرش	285	5,4
مادبا	374	7.1
المفرق	269	5,1
الكرك	380	7,2
الطفيلة	401	7,6
معان	459	8,7
العقبة	174	3,3
المجموع	5271	%100.0
نوع السكن	**العدد**	**النسبة المئوية**
ملك	2146	%40.7
مستأجر	2914	55.3
غير ذلك	211	%4.0
المجموع	5271	%100.0
حالة العمل	**العدد**	**النسبة المئوية**
أعمل	806	15,3
أبحث عن عمل، ولم يسبق لي العمل	2271	43,1
أبحث عن عمل، وسبق لي العمل	2193	41,6
المجموع	5271	%100.0
الدخل الشهري للأسرة التي يعيش بها المعطّل عن العمل	**العدد**	**النسبة المئوية**
أقل من300 دينار	1361	25.8
300 – 399 دينارًا	1635	31.0
400 – 499 دينارًا	1043	19.8
500 – 599 دينارًا	474	9.0
600 – 699 دينارًا	390	7,4
700 دينار فأعلى	368	7.0
المجموع	**5271**	**%100.0**

يبيّن الجدول (3) أن غالبية المُتعطّلين عن العمل من المبحوثين من سكان محافظة العاصمة؛ حيث بلغ عددهم (1228) فردًا، وشكّلوا ما نسبته (23,3%) من إجمالي عيّنة الدّراسة، تليها محافظة إربد بنسبة (12,3%)، ثم محافظة الزرقاء بنسبة (10,1%)، وتفسير ارتفاع هذه النسب في هذه المحافظات كونها الأعلى في عدد السكان في المملكة، وهذا يتوافق مع نسبة توزيع السكان في هذه المحافظات في المملكة، ويلاحظ ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل في محافظات الجنوب: (الكرك، والطفيلة، ومعان)، ويضاف إليها محافظة مادبا من إقليم الوسط، وتفسير ذلك هو افتقار هذه المحافظات

إلى المشروعات التنموية والمؤسسات الخاصة، والاعتماد على المؤسسات الحكومية في العمل، أما محافظات (عجلون، جرش، المفرق) فالنسبة فيها أقل من محافظات الجنوب؛ كونها منطقة يوجد فيها فرص عمل في الزراعة في الملكية الخاصة للأهل، وتعدّ مناطق قريبة من العاصمة، وأدنى هذه المحافظات هي محافظة العقبة، التي شكّلت نسبة (3,3%)، وهذا يعود إلى كون المنطقة تجارية، وفيها فرص عمل في القطاع الخاص.

يلاحظ من الجدول نفسه (3) أن غالبية المُتعطّلين عن العمل من المبحوثين يسكنون مع الأهل في بيوت مستأجرة؛ حيث بلغ عددهم (2914) فردًا، وشكّلوا ما نسبته (55,3%) من عيّنة الدّراسة، وهذا يزيد الألم والغضب والنفور من البقاء في البطالة، وعدم إيجاد فرصة عمل للمساعدة، مع تخفيف مصاريف الأهل عليهم، وعدم القدرة على التخطيط للمستقبل للخروج من عند الأهل أو الزواج.

كما يبيّن الجدول (3) أن غالبية المُتعطّلين عن العمل من المبحوثين هم ممن يبحثون عن عمل، ولم يسبق لهم العمل؛ حيث بلغ عددهم (2271) فردًا، وشكّلوا ما نسبته (43,1%) من عيّنة الدّراسة، بينما الذين يعملون هم الأقل؛ حيث بلغ عددهم (806) مبحوثًا، شكّلوا ما نسبته (15,3%) من عيّنة الدّراسة، أما من يبحثون عن عمل وسبق لهم العمل فقد بلغ عددهم (2193) فردًا، وشكّلوا ما نسبته (41,3%) من إجمالي عيّنة الدّراسة. وتفسير تدنّي الأجور، التي تدفع الشباب إلى ترك العمل؛ هو أن الأجور لا تغطي المصاريف الشخصية وأجور التنقلات للوصول إلى مكان العمل.

يكشف الجدول (3) أن أكثر المُتعطّلين عن العمل من المبحوثين يعيشون في أسر دخلها (300-399 دينارًا)؛ حيث بلغ عددهم (1635) فردًا، وشكّلوا ما نسبته (31.0%) من عيّنة الدّراسة، بينما من يعيشون في أسر دخلها (700 دينار فأعلى) الأقل في عيّنة الدّراسة وبلغ عددهم (368) فردًا شكّلوا ما نسبته (7.0%) من عيّنة الدّراسة، في حين كان من يعيشون في أسر دخلها (600-699 دينارًا) يشكّلون نسبة (7,4%) من عيّنة الدّراسة. وهذه البيانات تتوافق مع معدلات دخل الأردنيين العاملين في القطاعين: الخاص والعام، والمتقاعدين، وهي تتطابق مع نتائج مسح العمالة والبطالة الجولة الثانية الصادر عن دائرة الإحصاءات العامة لعام (2022).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما تفضيلات المُتعطّلين عن العمل في حال عدم وجود فرصة عمل؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب التي تبيّن تفضيلات المتعطّلين عن العمل، في حال عدم وجود فرصة عمل، من وجهة نظر الشباب المُتعطّلين عن العمل، كما يبيّن ذلك الجدول (4).

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لتفضيلات المُتعطّلين عن العمل في حال عدم وجود فرصة عمل.

الفقرة	تفضيلات العاطلين عن العمل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	موافق بدرجة كبيرة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بدرجة كبيرة	الترتيب	الدرجة
9	أقبل بالعمل حتى لو كان في مجال غير تخصصي.	4.37	.88	2952 56%	1645 31,2%	395 7.5%	216 4.1%	63 %1,2	1	مرتفعة
10	الهجرة من البلد.	4.22	1.24	3363 63.8%	817 15.5%	364 6.9%	374 7.1%	353 %6.7	2	مرتفعة
11	أقبل بالعمل حتى لو كان مؤقّتًا.	4.19	1.02	3363 63.8%	1544 29.3%	580 11.0%	374 7.1%	105 2.0	3	مرتفعة
12	أقبل بالعمل حتى لو كان بعيدًا عن مكان سكني.	4.15	1.04	2667 50.6%	1365 25.9%	680 12.9%	465 8.9%	90 %1.7	4	مرتفعة
13	أقبل بالعمل حتى لو كان بأجر متدنٍ.	3.83	1.28	2314 43.9%	1081 20.5%	801 %15,2	806 15.3%	132 %5.2	5	مرتفعة
14	أقبل بالعمل حتى لو كان فيه إجحاف وقسوة.	3.44	1.51	2145 40.7%	590 11.2%	648 12.3%	1233 23.4%	653 %12.4	6	متوسطة
15	التذمّر والشكوى بسبب البطالة.	3.42	1.47	1829 34.7%	949 18.0%	928 17.6%	722 13.7%	843 %16.0	7	متوسطة
16	النقمة من الطبقة الفاسدة.	3.31	1.57	1829 34.7%	891 16.9%	775 14.7%	611 11.6%	1146 22.1%	8	متوسطة
17	الصبر لحين توفر فرص عمل.	3.17	1.54	1449 27.5%	1133 21.5%	864 16.4%	527 10.0%	1297 24.6%	9	متوسطة

الفقرة	تفضيلات العاطلين عن العمل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مو افق بدرجة كبيرة	مو افق	محايد	غير مو افق	غير مو افق بدرجة كبيرة	الترتيب	الدرجة
18	العزلة عن المجتمع.	2.77	1.51	1122 21.3%	659 12.5%	928 17.6%	1001 19.0%	1560 29.6%	10	متوسطة
19	أفضّل البقاء في البطالة إذا لم يناسبني العمل.	2.66	1.49	2045 38.8%	644 12.2%	870 16.5%	1122 21.3%	1650 %31,3	11	متوسطة
20	الشعور بالعدوانية تجاه الآخرين.	2.62	1.54	1091 20.7%	538 10.2%	696 13.2%	1133 21.5%	1787 33,9%	12	متوسطة
21	المشاركة في الجرائم الواقعة ضد المال.	2.41	1.46	801 15.2%	474 9.0%	928 17.6%	975 18.5%	2098 %39,8	13	متوسطة
22	الانتحار والتخلّص من الواقع.	2.03	1.35	548 10.4%	364 6.9%	495 9.4%	1144 21.7%	2725 %51,7	14	متوسطة
23	المشاركة في العنف والإرهاب.	1.97	1.25	406 %7.7	364 %6.9	580 %11	1265 %24	2662 %50,5	15	متدنية
	الكلي	3.24	.70	-	-	-	-	-	-	متوسطة

يتّضح من الجدول (4) أن تفضيلات المُتعطّلين عن العمل، في حال عدم وجود فرصة عمل من وجهة نظر المُتعطّلين عن العمل، قد جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (3.24)، وانحراف معياري(70,)، حيث جاء التفضيل (أقبل بالعمل حتى لو كان في مجال غير تخصصي) أعلى تلك التفضيلات، وبدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (4.37)، وانحراف معياري (88.) ما نسبته (56%) بدرجة كبيرة جدًّا من أفراد العيّنة، بينما جاء التفضيل (المشاركة في العنف والإرهاب) أقل محدّد، وبدرجة متدنّية، وبمتوسط حسابي (1.97)، وانحراف معياري (1.25) ما نسبته (7.7%) بدرجة كبيرة جدًّا من أفراد العيّنة.

ولتعرُّف فيما إذا كانت تختلف تفضيلات المُتعطّلين عن العمل في حال عدم وجود فرصة بين الجنسين؛ تم استخدام اختبار(ت) للعيّنات المستقلة، والجدول (5) يبيّن ذلك.

الجدول (5): نتائج اختبار(ت) للعيّنات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في تفضيلات المتعطّلين عن العمل، في حال عدم وجود فرصة عمل تبعًا للجنس.

البُعد	الجنس	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحر افات المعيارية	درجة الحرية	قيمة(ت)	الدلالة
أقبل بالعمل حتى لو كان في مجال غير تخصصي.	ذكر	2426	4.53	.82	2269	8.442	.000
	أنثى	2845	34.2	.89			
أقبل بالعمل حتى لو كان مؤقّتًا.	ذكر	2426	4.33	1.28		3.830	.000
	أنثى	2845	4.13	1.20			
الهجرة من البلد.	ذكر	2426	54.4	.90		11.345	.000
	أنثى	2845	83.9	1.06			
أقبل بالعمل حتى لو كان بعيدًا عن مكان سكني.	ذكر	2426	54.4	.93		13.016	.000
	أنثى	2845	93.8	1.09			
أقبل بالعمل حتى لو كان بأجر متدنٍ.	ذكر	2426	4.06	1.29		8.299	.000
	أنثى	2845	3.62	1.23			
أقبل بالعمل حتى لو كان فيه إجحاف وقسوة.	ذكر	2426	53.9	1.43		15.407	.000
	أنثى	2845	3.01	41.4			
التذمّر والشكوى بسبب البطالة.	ذكر	2426	3.59	1.56		5.284	.000
	أنثى	2845	73.2	1.37			
النقمة من الطبقة الفاسدة.	ذكر	2426	3.46	1.68		4.446	.000
	أنثى	2845	3.17	51.4			

البُعد	الجنس	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحر افات المعيارية	درجة الحرية	قيمة(ت)	الدلالة
الصبر لحين توفّر فرص عمل.	ذكر	2426	2.95	1.68		-6.406	.000
	أنثى	2845	3.36	81.3			
العزلة عن المجتمع.	ذكر	2426	2.81	1.65		1.307	.191
	أنثى	2845	2.73	1.38			
أفضّل البقاء في البطالة إذا لم يناسبني العمل.	ذكر	2426	12.5	1.62		-4.476	.000
	أنثى	2845	92.7	1.35			
الشعور بالعدوانية تجاه الآخرين.	ذكر	2426	802.	1.68		5.062	.000
	أنثى	2845	2.47	91.3			
المشاركة في الجرائم الواقعة ضد المال.	ذكر	2426	92.3	1.59		-.805	.421
	أنثى	2845	42.4	1.33			
الانتحار والتخلّص من الواقع.	ذكر	2426	1.96	1.42		-2.122	.034
	أنثى	2845	2.08	1.28			
المشاركة في العنف والإرهاب.	ذكر	2426	1.87	1.30		-3.458	.001
	أنثى	2845	62.0	11.2			
الكلي	ذكر	2426	3.34	2.7		6.554	.000
	أنثى	2845	53.1	.68			

يتبيّن من النتائج الواردة في الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائيةً عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) في الدرجة الكلية للتفضيلات بين الجنسين ولصالح الذكور، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة للكلي=(6.554)، ويلاحظ عدم وجود فروق بين الجنسين في التفضيلين: (العزلة عن المجتمع، والمشاركة في الجرائم الواقعة ضد المال)، بينما يلاحظ وجود فروق في التفضيلات، (أقبل بالعمل حتى لو كان في مجال غير تخصصي، وأقبل بالعمل حتى لو كان مؤقّتًا، والهجرة من البلد، وأقبل بالعمل حتى لو كان بعيدًا عن مكان سكني، وأقبل بالعمل حتى لو كان بأجر متدنٍ، وأقبل بالعمل حتى لو كان فيه إجحاف وقسوة، التذمّر والشكوى بسبب البطالة، والنقمة من الطبقة الفاسد، والشعور بالعدوانية تجاه الآخرين) ولصالح الذكور، أما التفضيلات (الصبر لحين توفّر فرص عمل، وأفضّل البقاء في البطالة إذا لم يناسبني العمل، والانتحار والتخلّص من الواقع، والمشاركة في العنف والإرهاب) فكانت الفروق لصالح الإناث.

ولمعرفة فيما إذا كانت تختلف تفضيلات المتعطّلين عن العمل، في حال عدم وجود فرصة بين من سبق أن وجدت فرصة عمل ورفضتها؛ تم استخدام اختبار (ت) للعيّنات المستقلة، والجدول (6) يبيّن ذلك.

الجدول (6): نتائج اختبار(ت) للعيّنات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في تفضيلات المتعطّلين عن العمل، في حال عدم وجود فرصة عمل تبعًا لمن سبق أن وجدت فرصة عمل ورفضتها.

البُعد	فرصة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحر افات المعيارية	درجة الحرية	قيمة(ت)	الدلالة
الهجرة من البلد.	نعم	2193	14.2	1.29	2269	-.486	.627
	لا	3078	4.23	1.21			
أقبل بالعمل حتى لو كان بأجر متدنٍ.	نعم	2193	43.5	1.40		-8.942	.000
	لا	3078	4.02	1.14			
أقبل بالعمل حتى لو كان في مجال غير تخصصي.	نعم	2193	84.2	.92		-4.038	.000
	لا	3078	34.4	4.8			
أقبل بالعمل حتى لو كان بعيدًا عن مكان سكني.	نعم	2193	24.0	31.1		-5.042	.000
	لا	3078	4.24	.99			
أقبل بالعمل حتى لو كان مؤقّتًا.	نعم	2193	94.0	11.1		-4.291	.000
	لا	3078	4.27	.94			
أقبل بالعمل حتى لو كان فيه إجحاف وقسوة.	نعم	2193	3.33	1.51		-2.953	.003
	لا	3078	3.52	1.49			

البُعد	فرصة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة الحرية	قيمة(ت)	الدلالة
أفضّل البقاء في البطالة إذا لم يناسبني العمل.	نعم	2193	2.77	1.48		3.072	.002
	لا	3078	82.5	1.48			
التذمّر والشكوى بسبب البطالة.	نعم	2193	3.44	1.43		.737	.461
	لا	3078	403.	1.50		.743	.458
الصبر لحين توفّر فرص عمل.	نعم	2193	33.2	1.52		1.452	.147
	لا	3078	3.13	1.55			
المشاركة في الجرائم الواقعة ضد المال.	نعم	2193	2.48	81.4		1.905	.057
	لا	3078	2.36	1.44			
العزلة عن المجتمع.	نعم	2193	92.7	91.4		.490	.624
	لا	3078	2.75	1.53			
النقمة من الطبقة الفاسدة.	نعم	2193	3.32	1.53		.444	.657
	لا	3078	3.29	1.59			
الشعور بالعدوانية تجاه الآخرين.	نعم	2193	2.64	11.5		.616	.538
	لا	3078	2.60	61.5			
المشاركة في العنف والإرهاب.	نعم	2193	91.9	1.24		.787	.432
	لا	3078	1.95	1.26			
الانتحار والتخلّص من الواقع.	نعم	2193	72.0	1.35		1.254	.210
	لا	3078	2.00	51.3			
الكلي	نعم	2193	3.21	.74		-1.300	.194
	لا	**3078**	**3.25**	**8.6**			

يتبيّن من النتائج الواردة في الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائيةً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في للتفضيلات: (أقبل بالعمل حتى لو كان بأجر متدنٍ، وأقبل بالعمل حتى لو كان في مجال غير تخصصي، وأقبل بالعمل حتى لو كان بعيدًا عن مكان سكني، وأقبل بالعمل حتى لو كان مؤقّتًا، وأقبل بالعمل حتى لو كان فيه إجحاف وقسوة، وأفضّل البقاء في البطالة إذا لم يناسبني العمل)، بين من سبق لهم أن وجودوا فرصة عمل، ومن لم يسبق لهم، حيث كانت قيم (ت) المحسوبة =(-8.948، -4.038، -5.042، -4.291، -2.953، 3.072) على الترتيب، حيث يلاحظ بأن الفروق في التفضيل (أفضّل البقاء في البطالة إذا لم يناسبني العمل) لمن سبق لهم العمل، أما بقية التفضيلات التي لوحظ بها فروق، فكان لمن لم يسبق لهم العمل، كما يلاحظ عدم وجود فروق في بقية التفضيلات.

ولمعرفة فيما إذا كانت تختلف تفضيلات المُتعطّلين عن العمل، في حال عدم وجود فرصة عمل تبعًا للحالة الزواجية؛ تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في تفضيلات المُتعطّلين عن العمل، في حال عدم وجود فرصة عمل تبعًا للحالة الزواجية، والجدول (7) يبيّن ذلك.

الجدول (7): تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) لدلالة لمعرفة دلالة الفروق في تفضيلات المتعطّلين عن العمل، في حال عدم وجود فرصة عمل تبعًا للحالة الزواجية.

الحالة الزواجية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	الدلالة
أعزب	3.20	.68	الحالة	18.992	3	6.331	12.876	.000
متزوج	3.25	.72	الخطأ	1114.640	2267	.492		
أرمل	3.25	.70	الكلي	24935.853	2271			
مطلق	4.45	.68	الكلي المصحح	1133.632	2270			

يتبيّن من النتائج الواردة في الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائيةً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تفضيلات المُتعطّلين عن العمل، في حال عدم وجود فرصة عمل تُعزى إلى الحالة الزواجية، حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة = (12.876). ولتحديد اتجاه الفروق؛ تم استخدام اختبار (شيفيه)

للمقارنات البعدية، والجدول (9.4) يبيّن ذلك.

الجدول (8): نتائج اختبار(شيفيه) للمقارنات البعدية لاتجاه الفروق في تفضيلات المتعطّلين عن العمل، في حال عدم وجود فرصة عمل تبعًا لمتغيّر الحالة الزواجية.

الحالة الزواجية (أ)	الحالة الزواجية (ب)	الفرق بين المتوسطين	الدلالة
أعزب	متزوج	-.0486	.475
	أرمل	-.0486	.959
	مطلق	-1.2493*	.000
متزوج	أرمل	.0001	1.000
	مطلق	-1.2007*	.000
أرمل	مطلق	-1.2007*	.000

يلاحظ من الجدول (8) أن الفروق في تفضيلات المُتعطّلين عن العمل في حال عدم وجود فرصة عمل كانت بين المطلقين من ناحية، وبقية الحالات الزواجية (أعزب، متزوج، أرمل) من ناحية أخرى، ولصالح المطلّقين؛ أي أن المطلّقين أعلى في تفضيلات المُتعطّلين عن العمل في حال عدم وجود فرصة عمل.

ولمعرفة فيما إذا كانت تختلف تفضيلات المُتعطّلين عن العمل في حال عدم وجود فرصة عمل تبعًا للعمر؛ تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة لمعرفة دلالة الفروق في تفضيلات المُتعطّلين عن العمل، في حال عدم وجود فرصة عمل تبعًا للعمر، والجدول (9) يبيّن ذلك.

الجدول (9): تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) لدلالة لمعرفة دلالة الفروق في تفضيلات المتعطّلين عن العمل، في حال عدم وجود فرصة عمل تبعًا للعمر.

العمر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	الدلالة
19-15	3.38	.90	العمر	15.516	5	3.103	6.286	.000
24-20	3.18	.69	الخطأ	1118.116	2265	.494		
29-25	3.30	.69	الكلي	24935.853	2271			

يتبيّن من النتائج الواردة في الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائيةً عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) في تفضيلات المُتعطّلين عن العمل، في حال عدم وجود فرصة عمل تُعزى إلى متغيّر العمر، حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة = (6.286). ولتحديد اتجاه الفروق؛ تم استخدام اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية، والجدول (10) يبيّن ذلك.

الجدول (10): نتائج اختبار(شيفيه) للمقارنات البعدية لاتجاه الفروق في تفضيلات المتعطّلين عن العمل، في حال عدم وجود فرصة عمل تبعًا لمتغيّر العمر.

العمر (أ)	العمر(ب)	الفرق بين المتوسطين	الدلالة
19-15	24-20	.1974	.105
	29-25	.0803	.915
24-20	19-15	-.1776	.052
	29-25	-.1171	.064
29-25	19-15	-.0605	.941
	24-20	.1718	.361

يبيّن الجدول (10) أن الفروق في تفضيلات المُتعطّلين عن العمل، في حال عدم وجود فرصة عمل، كانت بين من أعمارهم (29-25) من ناحية، ومن أعمارهم (19-5 سنة)، و(24-20)، ولصالح ذوي العمر (الأقل 5-19 سنة)، و(29-25).

ولمعرفة فيما إذا كانت تختلف تفضيلات المُتعطّلين عن العمل، في حال عدم وجود فرصة عمل تبعًا للمستوى التعليمي؛ تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة لمعرفة دلالة الفروق في تفضيلات المُتعطّلين عن العمل، في حال عدم وجود فرصة عمل تبعًا للمستوى التعليمي، والجدول (11) يبيّن ذلك.

الجدول (11): تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) لدلالة لمعرفة دلالة الفروق في تفضيلات المُتعطّلين عن العمل، في حال عدم وجود فرصة عمل تبعًا للمستوى التعليمي.

المستوى التعليم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	الدلالة
أُمّي	3.20	.75	التعليم	20.538	6	3.423	6.962	.000
أقل من الثانوية	3.33	.81	الخطأ	1113.094	2264	.492		
ثانوية عامة	53.3	.73	الكلي	24935.853	2271			
دبلوم متوسط	3.05	.64	الكلي المصحح	1133.632	2270			
بكالوريوس	3.24	.70						
ماجستير	13.3	.70						
دكتوراه	3.25	.66						

يتبيّن من النتائج الواردة في الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائيةً عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) في تفضيلات المُتعطّلين عن العمل، في حال عدم وجود فرصة عمل تعزى إلى المستوى التعليمي، حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة=(6.962). ولتحديد اتجاه الفروق؛ تم استخدام اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية، والجدول (12) يبيّن ذلك.

الجدول (12): نتائج اختبار(شيفيه) للمقارنات البعدية لاتجاه الفروق في تفضيلات المُتعطّلين عن العمل ، في حال عدم وجود فرصة عمل تبعًا لمتغيّر المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي (أ)	المستوى التعليمي (ب)	الفرق بين المتوسطين	الدلالة
أُمّي	أقل من الثانوية	-.1315	1.000
	ثانوية عامة	-.1483	.999
	دبلوم متوسط	.1480	.999
	بكالوريوس	-.0447	1.000
	ماجستير	-.1058	1.000
	دكتوراه	-.0507	1.000
أقل من الثانوية	ثانوية عامة	-.0169	1.000
	دبلوم متوسط	.2795*	.035
	بكالوريوس	.0868	.960
	ماجستير	.0256	1.000
	دكتوراه	.0808	.991
ثانوية عامة	دبلوم متوسط	.2964*	.000
	بكالوريوس	.1037	.491
	ماجستير	.0425	.997
	دكتوراه	.0977	.919
دبلوم متوسط	بكالوريوس	-.1927*	.001
	ماجستير	-.2539*	.001
	دكتوراه	-.1987	.185
بكالوريوس	ماجستير	-.0612	.945
	دكتوراه	-.0060	1.000
ماجستير	دكتوراه	.0552	.996

يلاحظ من الجدول (12) أن الفروق في تفضيلات المُتعطّلين عن العمل، في حال عدم وجود فرصة عمل، كانت بين من مستواهم التعليمي (دبلوم متوسط) من ناحية، ومن مستواهم التعليمي (أقل من ثانوية) و(ثانوية عامة) من ناحية أخرى، ولصالح ذوي المستوى التعليمي الأقل (أقل من ثانوية) و(ثانوية عامة)، وكذلك بين من مستواهم التعليمي (دبلوم متوسط) من ناحية، ومن مستواهم التعليمي (بكالوريوس) و(ماجستير) من ناحية أخرى، ولصالح ذوي المستوى التعليمي الأعلى (بكالوريوس) و(ماجستير).

النتائج المرتبطة بالسؤال الثالث: ما الإجراءات والحلول التي تساعد لمواجهة البطالة من وجهة نظر الشباب المُتعطّلين عن العمل؟

للإجابة عن السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب والإجراءات والحلول التي تساعد لمواجهة البطالة من وجهة نظر الشباب المُتعطّلين عن العمل، كما يبيّن ذلك الجدول (13).

الجدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب والإجراءات والحلول التي تساعد على مواجهة البطالة من وجهة نظر الشباب المُتعطّلين عن العمل.

الفقرة	الإجراءات والحلول لمواجهة البطالة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	موافق بدرجة كبيرة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بدرجة كبيرة	الترتيب	الدرجة
24	محاربة الواسطة والمحسوبية.	4.85	.48	4670 88.6%	469 8.9%	84 1.6%	37 %,7	16 %,3	1	مرتفعة
25	تدريب وتأهيل الشباب في مهارات البحث عن العمل.	4.83	.52	4428 84,0%	691 %13.1	105 %2.0	37 %,7	16 %,3	2	مرتفعة
26	تشجيع الأسرة والمجتمع للشباب لقبول فرص العمل	4.81	.55	4449 84,4%	627 %11,9	105 %2.0	47 %,9	21 %,4	3	مرتفعة
27	التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص لتأسيس صندوق تأمين ضد البطالة للشباب.	4.79	.57	4454 84.5%	627 %11,9	111 %2,1	47 %,9	26 %.5	4	مرتفعة
28	التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص لتوفير فرص عمل.	4.79	.58	4449 84,4%	627 %11,9	111 %2,1	58 %1,1	26 %.5	5	مرتفعة
29	توفير فرص عمل للأردنيين من قبل الحكومة.	4.75	.57	4227 %80.2	854 %16,2	111 %2,1	63 %1,2	16 %,3	6	مرتفعة
30	توفير دعم لإنشاء مشروعات صغيرة.	4.74	.56	4164 %79.0	917 %17.4	132 %2.5	42 %,8	16 %,3	7	مرتفعة
31	توفير فرص عمل ضمن نفس المحافظة.	4.74	.59	4180 %79.3	896 %17.0	137 %2.6	21 %,4	37 %,7	8	مرتفعة
32	رفع الأجور.	4.72	.68	80.2%	15.1%	%2.1	%1.6	%1.1	9	مرتفعة
33	إيجاد فرص عمل تناسب ذوي الإعاقة.	4.71	.61	4106 %77.9	666 %16.8	216 %4.1	47 %,9	16 %,3	10	مرتفعة
34	عدم التمييز في الأجور بين الذكور والإناث.	4.70	.68	4271 %78.3	849 %16.1	169 %3.2	84 1.6%	42 %,8	11	مرتفعة
35	دراسة التخصصات المهنية.	4.65	.66	3585 %73.2	1086 %20.6	253 %4.8	58 %1,1	26 %.5	12	مرتفعة
36	إيجاد فرص عمل للأردنيين خارج البلاد.	4.64	.73	3969 %75.3	870 %16.5	290 %5.5	2.0 %2,0	37 %,7	13	مرتفعة
37	إحلال العمالة الأردنية مكان من العمالة الوافدة.	4.61	.78	3943 74.8%	843 16.0%	311 5.9%	2.4 %2,4	47 %,9	14	مرتفعة
38	إلغاء اشتراط الخبرة.	4.60	.77	3863 73.3%	891 %16.9	343 %6.5	148 %2,8	26 %.5	15	مرتفعة
39	إيجاد مكان لحضانات الأطفال في مكان العمل.	4.57	.73	3637 %69.0	1170 %22.2	364 %6.9	1.3 %1,3	37 %,7	16	مرتفعة
40	إلغاء التخصصات الجامعية المشبعة.	4.56	.84	3843 72.9%	780 14.8%	448 8.5%	148 2.8%	58 %1,1	17	مرتفعة
	الكلي	**4.71**	**.44**	-	-	-	-	-	-	**مرتفعة**

يتّضح من الجدول (13) أن جميع طرق مواجهة مشكلة البطالة التي اقترحها المُتعطّلون عن العمل جاءت بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (4.71)، وانحراف معياري(44.)، وأن جميع طرق الحل لمشكلة البطالة جاءت مرتفعة، وجاءت طريقة (مكافحة الواسطة والمحسوبية) أعلى وأهم تلك الحلول لمشكلة البطالة، وبدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (4.85)، وانحراف معياري (48.) وقد كانت بنسبة (88.6%) بدرجة كبيرة جدًّا من أفراد العيّنة، بينما جاء الحل (إلغاء التخصصات الجامعية المشبعة) أقل الطرق والحلول، وبدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (4.56)، وانحراف معياري (84.)، وقد أجاب عنه ما نسبته (72.9%) بدرجة كبيرة جدًّا من أفراد العيّنة.

ملخّص نتائج الدّراسة والتوصيات:

نتائج الدّراسة:

هدفت هذه الدّراسة إلى تعرُّف تفضيلات الشباب الأردنيين المُتعطّلين عن العمل من وجهة نظرهم في ظلّ تدنّي فرص العمل، ومعرفة الإجراءات والحلول التي تساعد لمواجهة البطالة من وجهة نظر الشباب المُتعطّلين عن العمل.

وبعد تحليل نتائج الدّراسة وتبويبها وتصنيفها؛ كشفت أن أهم تفضيلات الشباب المُتعطّلين عن العمل التي جاءت بدرجة مرتفعة تمحورت حول القبول بالعمل حتى لو كان في مجالات غير تخصصهم، والهجرة من البلد، والقبول بالعمل حتى لو كان مؤقّتًا، والقبول بالعمل حتى لو كان بعيدًا عن مكان سكنهم، والقبول بالعمل حتى لو كان بأجر متدنٍ.

وكشفت الدّراسة أن أهم المقترحات التي قدمها الشباب لحل مشكلة البطالة تتم من خلال مواجهة ومكافحة الواسطة والمحسوبية، وتدريب وتأهيل الشباب في مهارات البحث عن العمل، وتشجيع الأسرة والمجتمع للشباب لقبولهم لفرص العمل، التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص لتأسيس صندوق تأمين ضد البطالة.

التوصيات: في ضوء ما توصّلت إليه هذه الدّراسة من نتائج ومناقشتها؛ تم وضع التوصيات الآتية:

- محاربة ومواجهة الواسطة والمحسوبية قولًا وفعلًا.
- تدريب وتأهيل الشباب في مهارات البحث عن العمل.
- التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص لتأسيس صندوق تأمين ضد البطالة للشباب.
- تشجيع الأسرة والمجتمع للشباب لقبولهم لفرص العمل.
- إلغاء اشتراط شهادة الخبرة عند الإعلان عن فرصة عمل.
- رفع الحدّ الأدنى للأجور.
- توفّر وسائل نقل لمكان العمل، أو دفع علاوة بدل تنقلات.

شكروتقدير: :هذا البحث تم بدعم من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ صندوق دعم البحث العلمي والابتكار.

المصادروالمراجع

ابن المنظور، م. (1988). *لسان العرب*. (ط1). لبنان، بيروت: دار صادر. https://ia800209.us.archive.org/28/items/waq10576/01_10576.pdf

معجم الغني. (2023). *معجم الغنى*. (ط13). لبنان، بيروت، دار صادر. https://www.nli.org.il/ar/books/NNL_ALEPH990036497750205171/NLI

أبو سيف، م. (2015). *العلاقة بين البرامج الحكومية ومعدلات البطالة في الأردن(2004-2014)*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن. https://web2.aabu.edu.jo/thesis_site/thes_dtl.jsp?thes_no=5241

الجالودي، ج. (1992). البطالة في الأردن. *مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، سلسة العلوم الإنسانية، جامعة مؤتة، الأردن*، 15(3).

خمش، م.، خزاعي، ح.، والسرحان، م. (2017). أثر المشاريع المايكروية في حياة الشباب في الأردن: دراسة ميدانية. *دراسات: العلوم الاجتماعية والإنسانية*، الجامعة الأردنية، 44(1)، 173-190. file:///C:/Users/MY%20LAPTOP/Downloads/10179-53639-1-PB.pdf

دائرة الإحصاءات العامة. (2021). *مسح العمالة والبطالة الجولة الأولى 2021*. الأردن. http://dosweb.dos.gov.jo/ar/product-category/employment-ar

دائرة الإحصاءات العامة. (2013). *مسح العمالة والبطالة* الأردن. الأردن، عمّان. http://dosweb.dos.gov.jo/ar/product-category/employment-ar

دائرة الإحصاءات العامة. (2021). *النشرة الإحصائية السنوية*. الأردن، عمّان. http://dosweb.dos.gov.jo/ar/product-category/employment-ar

دودين، ح. (2010). *التحليل الإحصائي المتقدم للبيانات باستخدام SPSS*. (ط1). الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

العازمي، م. (2022). إشكالية بطالة الخريجين حملة الشهادات الجامعية في دولة الكويت: دراسة تحليلية وقياسية. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، 48(4)، 248-306.

http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/JGAPS/homear.aspx?id=8&Root=yes

المجلس الأعلى للشباب. (2005-2009). *الإستراتيجية الوطنية للشباب في الأردن، محور الشباب والتعليم والعمل، الأردن، عمّان*. https://moy.gov.jo/?q=node/196

منظمة العمل الدولية. (2017). *التصدي لبطالة الشباب: دليل جديد على قضايا السياسات الأساسية، منشورات منظمة العمل الدولية، جنيف*.

الهبارنة، م.، والبطاينة، أ. (2022). العلاقة السببية بين الحد الأدنى للأجور والبطالة: دراسة حالة الأردن. *المجلة الدولية للنشر الدراسات العلمية*، 11(3)، 114-136.

https://ijssp.com/articles_files/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A8%D8%A8%D9%8A%D8%A9%20%D8%A8%D9%8A%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AF%D9%86%D9%89%20%D9%84%D9%84%D8%A3%D8%AC%D9%88%D8%B1%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%A9.pdf

تيرنر، ج. (1999). *بناء النظرية الاجتماعية*. الإسكندرية: منشأة المعارف. http://balis.bibalex.org/EN/OPAC/Home/RecordDetails?bibid=755090

عثمان، إ. (2007). *النظرية المعاصرة في علم الاجتماع*. الأردن: دار الشروق.

References

Andini, R. (2006). *Analisis pengaruh kepuasan gaji, kepuasan kerja, komitmen organisasional terhadap turnover intention (studi kasus pada rumah sakit roemani muhammadiyah semarang)* (Doctoral dissertation, Program Pasca Sarjana Universitas Diponegoro).

AlKhozahe, H. (2020). Challenges impede AIDS patients in Jordan to integrate them into society. *Dirasat: Human and Social Sciences*, *47*(2). https://journals.ju.edu.jo/DirasatHum/issue/view/720

Rauscher, Ch., Lauvet, E., & Bourguignon, D. (2022). Are the unemployed doomed to remain unemployed because of their 'lack of skills'? The moderating role of meritocratic beliefs on social judgment. *Conference in Journée Scientifique des Jeunes Chercheurs (JSJC)*, *February 13-14*, Paris, France.

Paul, G. C. (2022). Beating the Employment Challenges: How Unemployed Youths Generate Income for Their Households. *Journal of Sustainable Social Change*, *14*(1), 3.

Khamesh, M., Alkhuzai, H., & Al-Sarhan, M. (2017). The Impact of Micro Projects on the Lives of Jordanian Youths. *Dirasat: Human & Social Sciences*, 44(1), 173-190.

Kenneeth, A.(1958).Utilities, choices: a review note. *Econometrica*, 26(1), 1–23.

Santos, J. R. A. (1999). Cronbach's alpha: A tool for assessing the reliability of scales. *Journal of extension*, *37*(2), 1.